

## مستوى التقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفين التربويين

م.د. محمد عبدالعباس عبد الكاظم الموسوي

مكان العمل / مديرية تربية كربلاء

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- مستوى التقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفين التربويين .

٢- الفروق في مستوى التقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) .  
ولتحقيق اهداف البحث اختار الباحث عينة مكونة من (120) مشرف ومشرفة من المشرفين التابعين

للإشراف التربوي والاختصاصي في المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة ، وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وللجنسين (الذكور -الاناث) ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب ، اذ تم بناء مقياس مكون من (٢٦) فقرة لقياس مستوى التقبل النفسي نحو المهنة ، وتم استخراج الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق الظاهري وصدق البناء ، والثبات بالتجزئة النصفية ومعادلة كيودر ريتشارسون 21 ، ثم طبق المقياس وحللت البيانات وتمت معالجتها باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وبالاستعانة بالحقبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، واطهرت النتائج

- ان المشرفين التربويين يمتلكون مستوى من التقبل النفسي نحو المهنة .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التقبل النفسي نحو المهنة على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) ولصالح الذكور .

وبناءً على النتائج التي ظهرت وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية(التقبل النفسي ،المهنة، المشرفين التربويين)

### Abstract

**The research aims to identify:**

1-The level of psychological acceptance towards the profession among educational supervisors.

2- Differences in level of psychological acceptance towards the profession among educational supervisors according to the gender variabli (male – female).

To achieve the objectives of the research ,the researcher chose a sample of (120) supervisors from the supervisors affiliated to the educational and specialist supervision in the General Directorate for the Education of Holy Karbala ,for the academic year (2020-2021) and for both genders ( males – females) ,they were selected using a stratified random method with a proportional distribution, a scale consisting of (26) items was built to measure the level of psychological acceptance

towards the profession , the properties represented by apparent validity, construct validity ,and stability were extracted from the retail half and kewder recharson 21 equation ,then the scale was applied and the data was analyzed and processed using the appropriate statistical methods and using the statistical truth for social sciences SPSS ,and the results showed

-The educational supervisors have a level of psychological acceptance towards the profession

- There are statistically significant differences in the level of psychological acceptance towards the profession according to the gender variable ( males- females) and in favor of males

Based on the results that appeared the researcher developed a set of conclusions , recommendations and suggestions.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث

٢٠٨

ان ما تمر به بلدان العالم لاسيما بلدنا العزيز من تغيرات نفسية واجتماعية كالحجر المنزلي وتغير اسلوب الحياة وغيرها من التغيرات ادت الى انعكاسات سلبية غيرت مفهوم الفرد ونظرته لذاته وللمحيط الاجتماعي الذي يعيش به ، والمهنة التي يعمل بها ، وطريقة تعامله مع المشكلات التي تواجهه في العمل وطريقة اجتيازها وتقبله النفسي لها .

ويعد مفهوم التقبل النفسي من المواضيع التي تؤثر في حياة الفرد وتحدد سلوكه وشخصيته ، وتساهم في معرفة امكانياته وقدراته فضلا عن عيوبه ومميزاته ، فهو البعد الذي ينطلق منه الفرد لبناء النفس وتحقيق الذات والاهداف .

اذ ان انخفاض مستوى التقبل النفسي للفرد يؤدي الى الاخلال بالصحة النفسية وتراجع المهارات المعرفية واضعافها ، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة ، والوصول الى حلول للمشكلات ذات الجانب الابداعي بسبب عدم الرؤية السليمة لمكونات المشكلة مما يؤدي الى سوء التوافق النفسي وعدم القدرة على تحقيق الاهداف (Cherry,2018: 53)

واشارت دراسة شاناتول (2009) الى ان ظهور الافكار اللاعقلانية والشعور بالاسى وعدم الارتياح ، وعدم القدرة على الاندماج ، والتكيف مع المحيط والبيئة التي يعيش بها الفرد يرجع سببه تدني مستوى التقبل النفسي ، فهو يؤثر سلبيًا على التفاعل الايجابي ، وعلى الوعي بالذات ، وادراك الحقيقة ومعايشتها ( Shanatall,2009: 118) .

وتتحدد مشكلة البحث الحالي بإجابته عن تساؤلات البحث المطروحة ما مستوى التقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفين التربويين ؟ وهل توجد فروق فيمستوى التقبل النفسي نحوالمهنة لدى المشرفين التربويين على وفق متغيرالجنس (ذكور – إناث) .

## أهمية البحث

يعد التقبل النفسي صورة من صور الذات ، يستعمل لتقييم مدى رضا الفرد عن نفسه وعن سلوكياته وماحققه من اهداف وصولا الى المعرفة الشاملة عن ذاته وعن كينونته (الجميل،٢٠٠٨: ٣٩) .  
فهو القدرة على التعامل الفعال والناجح ، والشعور بالاحترام والتفاهم العالي مع التمتع بالصحة والتوافق النفسي والاجتماعي (Macinnes,2006: 486).

وترى كيري (2018) ان التقبل يزيد من تقدم المجتمعات وتماسكها والعيش بسلام وعدم التدخل في شؤون الآخرين ، او النظرة السلبية لهم ، والادراك الواقعي للحياة ، وتقوية الشخصية ، وارتباط الفرد وتواصله مع افراد المجتمع الاخرين (Cherry,2018: 56) .

ويصف جميس (2020) الباحث في جامعة دريكسيل ضمن كتابه التفاهم والتحسين والقبول النفسي ، ان التقبل النفسي يعمل على تنشيط الفرد واستعادة الحياة والتخلص من القلق ، والرهاب، وزيادة القدرة على الصبر ، والتحمل والالتزام (James,2020:73) .

وتوصل كل من (Kaplan & Saderk,1995) في نتائج بحثهما الى ان التقبل النفسي للفرد يرتبط ارتباطا ايجابيا بالقدرة على الاداء الجيد والوعي الذاتي والنشاط العالي عند اداء المهمات ( Kaplan & Saderk, 1995:43) .

كما ان التقبل النفسي من السمات الايجابية في شخصية الفرد ، اذ يتميز صاحبها بتحقيق ذاته ، وقدرته على مواجهة مشكلات الحياة وصعوباتها ،فضلا عن امتلاكه صحة نفسية عالية وتوافق نفسي سليم ( 47: Carolsn,knaus,2014)

ويرتبط مفهوم التقبل النفسي بمدى توازن الفرد ،وانسجامه والبيئة التي يعيش بها ، فالبيئة القائمة على اقامة العلاقات الايجابية والجيدة بين الافراد تعمل على تحصين الذات ، والانفتاح على الافكار وتقبل الخبرات المتنوعة ، وعدم الانغلاق ، والابتعاد عن الاتجاهات السلبية (Mcleod,2014:39) .

ويعد المشرف التربوي جزء مهم في انجاح العملية التربوية ، فهو شخص يمتلك الاساليب التربوية المناسبة التي يتطلبها الموقف التربوي، ويعيش القضايا ويتابعها ، ويتعرف على المطالب ، ويتحسس المشكلات ويقومها ، ويشارك في بناء المنهج وتطويره ، وببذل كل ما حصل عليه من خبرات وتجارب لغرض تطوير الاداء داخل المدرسة او الادارة التعليمية (وزارة التربية العراقية،١٩٨٥: ٧٧) ، كما يعد الحلقة الميدانية الفاعلة للتواصل الجيد بين اطراف العملية التربوية ، فهو يزودها بالمعلومات المطلوبة ، ويوضح الايجابيات والسلبيات في ميدان العمل وفقاً للمعايير والانظمة المحددة ، ويقارن بين معلم او مدرس واخر ومدرسة واخرى من حيث البرامج والخبرات التعليمية ، وطريقة اصال المعلومة الى الطالب، كما يساهم في التعرف على كل ما يتعرض له المعلم او المدرس من حيث الجوانب الاجتماعية والنفسية ومساعدته في حلها (القاسم والزبيدي،٢٠٠٩: ٦) فالمشرف التربوي الذي يدرك قدراته وامكاناته ،ويحب مهنته والافراد الاخرين ،فأنه سيندفع نحو النجاح والابداع والانجاز المهني الجيد .

وبناءً على ذلك يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالاتي :

- ١- تتبثق اهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة ، الا وهي شريحة المشرفين التربويين الذين يمثلون حلقة الوصل الفاعلة بين اطراف العملية التعليمية ، فهم يساهمون في التطوير والنجاح التربوي .
- ٢- اهمية دراسة مفهوم التقبل النفسي كونه من المفاهيم المهمة في بناء شخصية الفرد وفي تفاعله الايجابي وتعامله الحقيقي مع الواقع ، وادائه للمهام والانشطة المكلف بها بكفاءة ونجاح .
- ٣- تقديم مقياس للتقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفيين التربويين يمكن الاستفادة منه في دراسات لاحقة ضمن مؤسسات تربوية وتعليمية اخرى .
- ٤- يعد البحث مساهمة بسيطة لتزويد المكتبة بمتغير يساهم في توسيع الجانب النظري للمعرفة .

### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي معرفة :

- ١- مستوى التقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفين التربويين .
- ٢- الفروق في مستوى التقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) .

### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمشرفين التابعين للإشراف التربوي والاختصاصي ضمن مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة ، وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وللجنسين (الذكور - الاناث).

### تحديد المصطلحات

أولاً: التقبل النفسي

عرف بتعريفات متعددة منها :

•كارل روجرز (Carl Rogers , 1980)

وعي إيجابي واحداث تغيير اتجاه الذات في المواقف او الاستجابات غير المرغوبة نتيجة مرور الفرد بمجموعة خبرات تم ادركها وتقبلها (Rogers,1980: 54)

•ماكين (Macinnes, 2006):

القدرة على فهم الفرد وادراكه على ان السلوك الذي يقوم به قد يكون خاطئ ، مع عدم التأثر بردود الافعال التي تصدر من الاخرين اتجاه هذا السلوك (Macinnes,2006: 485).

• كارولسن وكناوس (Carolsn&knaus,2014):

تقبل الفرد الكامل لذاته سواء كان يمتلك نسبة عالية من الذكاء ام لا ، وسواء كان محبب من قبل الافراد الاخرين ام غير محبب (Carolsn,knaus,2014 :42)

وقد اعتمد الباحث تعريف كارل روجرز تعريفا نظريا لكونه معتمداً على نظريته .  
ويعرفالباحث التقبل النفسي تعريفاً إجرائياً:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المشرف التربوي إثناء إجابته على فقرات مقياس التقبل النفسي الذي سيتم بناءه لأغراض البحث الحالي .

### ثانياً: المهنة

عرفت بتعريفات متعددة منها :

#### • الفقيه (٢٠٠٩):

عمل يقوم به الفرد وفقاً لتخصصه ويحتاج الى الخبرة والاستمرارية (الفقيه، ٢٠٠٩: ١٦) .

#### • المجديل والشرع (٢٠١٢):

مجال من مجالات العمل ينتمي اليه مجموعة من افراد المجتمع مؤهلين ومزودين بالمعارف والمهارات لغرض انجاز الاداء بإتقان وفقاً للمعايير (المجديل والشرع، ٢٠١٢: ٨) .

### ثالثاً: المشرف التربوي

عرفه كل من :

#### • وزارة التربية (١٩٨٥):

شخص يتولى مهمة الاشراف التربوي ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية سواء كانت في المرحلة الابتدائية ام المتوسطة ام الاعدادية ام الثانوية (وزارة التربية، ١٩٨٥: ٨٧) .

#### • القاسم والزبيدي (٢٠٠٩):

شخص يتولى مهمة العمل الاشرافي ويحقق اهدافه مستخدماً مجموعة من الانشطة والاساليب الاشرافية المناسبة ،ويسمى ضمن المرحلة الابتدائية (مشرف تربوي) وضمن المرحلة المتوسطة والاعدادية والثانوية (اختصاصي تربوي) (القاسم والزبيدي، ٢٠٠٩: ٨) .

## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة

يعود مفهوم التقبل الى الكلمة اللاتينية (accepter) وتعني قبول الشيء ، وكانت هذه الكلمة منتشرة في اللغة الانكليزية (accept) وتعني الموافقة (النمر، ٢٠١٦: ٦) .

في حين تعني كلمة التقبل في اللغة العربية بالاستجابة او الرضا عن طيب خاطر ، كما في قوله تعالى (أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا) "الاحقاف ١٦" وقوله تعالى (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ) "ال عمران ٣٧"، بينما ذكرت الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA) ان معنى التقبل هو فهم الفرد لحدود القدرات والاستعدادات التي يمتلكها مع معرفته لنقاط قوته وضعفه (APA,2000:253) .

ويعد التقبل النفسي مدخل اساسي ومهم في معرفة الشخصية الانسانية ، اذ يستخدمه الفرد للحكم على نفسيته مقارنة بالأفراد الاخرين ، وهو مفهوم يتكون من المشاعر والاحاسيس النبيلة ، والخبرات ، والتفاعل ، والتنشئة ، والمشاركة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة ، ابتداءً من مرحلة الطفولة ومروراً بمراحل العمر المختلفة (الجميل، ٢٠٠٨: ٩) .

ويشير اوهارا (2015) الى ان التقبل النفسي هو صورة الفرد ، وتظهر هذه الصورة بوضوح عندما نشعر بالأمان والتشجيع والتسامح ، وتتغير هذه الصورة عندما نفقد الأمان ، ويصيبنا الخوف ، والقلق ، ونشعر بالفشل ، فالتقبل النفسي يتكون نتيجة الخبرات والتجارب التي مر به الفرد ضمن جوانب حياته المختلفة وتقبلها (OHara,2015: 51) .

ويبين وليام (2003) ان التقبل النفسي هو حكم او تقييم شخصي للثناء او الاستحسان او المجد الذي يحققه الفرد او يظهره في ميوله واتجاهاته نحو ذاته ، فهو المؤشر الذي يعتمد للدلالة على النجاح والتفوق في العمل (William,2003:34)

في حين ترى كيري (2018) ان التقبل النفسي يتحدد ويعتمد على ادراك الفرد الذاتي لقدراته وامكانياته ، فالفرد الذي يمتلك رؤية ووعي لقدراته ، فهو قادر على الاهتمام والتعامل بكل اشكال الحياة وبشكل ايجابي ، وعلى العكس من ذلك تكون لديه الرؤية مقيدة والادراك سلبي (Cherry,2018:45) .

وتتداخل مجموعة من العوامل التي تحدد موقف الفرد وتقييمه وتقبله لنفسه ، كالعوامل الذاتية التي تتعلق بقدرة الفرد العقلية ، وصورته المكونه عن جسمه ومستوى ذكائه ، في حين تتمثل العوامل الاجتماعية بدور الفرد في مجتمعه ، ومدى تفاعله الاجتماعي ومدى التزامه بالمعايير الاجتماعية ، بينما تتمثل العوامل الاسرية بما يحصل عليه من مميزات في الرعاية والاهتمام ، او الحرمان والتهميش (McLeod,2014:37) .

### سمات التقبل النفسي

اشار سيانو (2013) الى ان الافراد الذين يتميزون بالتقبل النفسي يظهرون السمات الاتية :

- الرغبة في التعاون المتبادل في تحقيق الاهداف .
- تقديم الخدمات وحب الاخرين .
- السعي الى اشباع الحاجات النفسية بدقة ونجاح .
- الاحترام المتبادل مع الافراد الاخرين .
- الصدق في التعامل مع الاخرين .
- عدم التجاوز على الاخر .
- حب الحياة والميل للإنجاز المهني .
- تقبل اختلاف الآراء بين الافراد .
- الاحتفاظ بالهدوء والتروي عند اتخاذ القرار (Ciano,2013: 23) .

في حين ينظر كل من نيف وفونك (2009) الى ان الاشخاص الذين لديهم تقبل نفسي يتميزون بفهم النفس في مواقف الضعف ، وعدم لومها او اصدار احكام قاسية عليها ، فهم يتعاملون مع ما يمرون به من

مواقف سلبية بحكمة وموضوعية، وبتصرف سليم بعيداً عن التهور والانفعال ، كما انهم يرفضون النقد ويعيشون الواقع ، ويبحثون عن التغيير نحو الافضل (Neff& Vonk,2009: 54) .

### محددات التقبل النفسي

- ادراك الحقيقة ومعايشة الواقع بصورة طبيعية .
- امتلاك الطبيعة المرححة مع الحب والسلام في التعامل مع الاخرين .
- الوعي العالي بالقيم ، واعتماد الحكمة والفضيلة في السلوك والتصرفات .
- الشعور بالانتماء للعالم والاشخاص الاخرين .
- السمو من الانانية او الذاتية وتحمل النقد والمديح الموضوعي .
- الشعور بالانتماء للعالم والاشخاص الاخرين (O'Hara , 2015: 65) .

### النظرية التي فسرت التقبل النفسي

#### نظرية الذات

ترجع نظرية الذات او النظرية الشخصية الى عالم النفس الامريكي كارل رانسوم روجرز والذي يرى بأن الذات عبارة عن تكوين معرفي ينظم السلوك ، وينشأ من تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيه (Cherry,2018:24) .

وتشير النظرية الى ان الانسان ينظر نظرة تفاؤلية تزيد من ثقته وفعاليتها في الحياة ، وان هذا التفاؤل يدعم التقبل النفسي لدى الفرد ويساعده على الشعور بالسعادة والارتياح (Rogers,1980:56) .

ويؤكد كارل روجرز ان الافراد الذين يتميزون بقبول القيم التي يحملها الآخرون ، وتبني مجموعة افكار ومصادر معرفية متنوعة ، فأنهم يستطيعون الحكم على سلوكهم سلماً او ايجاباً ، اعتماداً على نظرة وتقدير الآخرين لهم ، فالتقبل النفسي يزداد بتقبل الفرد لقيم مجتمعه وتفاعله معها ( McLeod,2014: 22) .

كما يرى كارل روجرز ان الفرد الذي يتميز بالتقبل النفسي يقوم بتحديد الخبرات الايجابية من تجاربه التي خاضها في حياته ضمن المحيط الاجتماعي الذي عاش به، ويعمل على حفظها وترميزها للاستفادة منها في تواصله مع افراد المجتمع (O'Hara , 2015: 63) .

فالتقبل النفسي اسلوب مهم يستخدمه الفرد للتواصل ، وفهم الآخرين ، واقامة العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل لتحقيق الاهداف والمهام الاجتماعية بعيداً عن التهديد والتسلط على ذوات الآخرين وافكارهم (Rogers,1980:76) .

كما يرى كارل روجرز ان الافراد الذين يعملون بصورة مستمرة على تعديل بناء المنظومة القيمية لذواتهم وتقييمها باستمرار ، فهم يسعون للحصول على التكامل الشخصي ، واشباع الحاجات ، وتحقيق الذات ، وتقبل النفس والآخرين (Cherry,2018:65) .

ويعد كارل روجرز التقبل النفسي محك او معيار للحكم او للتقييم الشخصي للثناء او الاستحسان او المجد الذي يحققه الفرد او يظهره في ميوله واتجاهاته نحو ذاته ، فهو المؤشر الذي يعتمد عليه الفرد على انه ناجح ومتفوق في عمله (McLeod,2014: 54) .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءته

يتضمن الفصل عرضاً للإجراءات التي قام الباحث بإتباعها بدأ من منهجية البحث ومجتمعه واختيار العينة والأدوات التي تم استعمالها وطريقة القياس والتطبيق والوسائل الإحصائية المتبعة في التحليل والمعالجة وكما يلي .

#### • منهجية البحث

ان المنهج الذي استعمله الباحث المنهج الوصفي كونه يساهم في فهم الموضوع وينظر للأبعاد المختلفة للمشكلة ويصل بالبحث الى النتائج المقبولة .

#### • مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي بالمشرفين التربويين والاختصاصيين التابعين الى المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة والبالغ عددهم (171) مشرف ومشرفة ، وبواقع (62) مشرف و(49) مشرفة ضمن الاشراف التربوي و(39) مشرف و(21) مشرفة ضمن الاشراف الاختصاصي ، وكما موضح في جدول (1)

#### جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس والقسم

المجموع	الاناث	الذكور	الجنس قسم الاشراف
111	49	62	التربوي
60	21	39	الاختصاصي
171	70	101	المجموع

## • عينة البحث

تم اختيار عينة مكونة من (120) مشرف ومشرفة ممثلين لمجتمع البحث الاصلي وتشكل نسبتهم ( 70%) من المجتمع الكلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب، وبواقع ( 78 ) من الاشراف التربوي (44) ذكور و (34) اناث ، و (42) من الاشراف الاختصاصي (27) ذكور و(15) اناث ، وكما موضح في جدول (2)

## جدول (2)

عينة البحث موزعة حسب الجنس والقسم

المجموع	الجنس		قسم الاشراف	ت
	اناث	ذكور		
78	34	44	التربوي	1
42	15	27	الاختصاصي	2
120	49	71	المجموع	

## • أداة البحث

## مقياس التقبل النفسي نحو المهنة

لم يحصل الباحث على مقياس لقياس التقبل النفسي نحو المهنة يتناسب مع عينة البحث ، فقام ببناء المقياس وفقاً للخطوات والاجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس .  
اجراءات بناء مقياس تفسير الذات ذي الاعتماد المتبادل

## - تحديد المفهوم

حدد الباحث مفهوم التقبل النفسي وفقاً للتعريف النظري للعالم كارل روجرز (Carl Rogers , 1980)، كما اعتمد الباحث نظريته في تفسير مفهوم التقبل النفسي .

## - جمع الفقرات وصياغتها

تم صياغة (26) فقرة بصيغة اولية تناسبت مع مستوى العينة ، روعي فيها الوضوح وعدم نفي النفي ، والغموض وارباك المستجيب، وبساطة لغتها وسهولتها عند الاجابة .

## - طريقة القياس

تم الاعتماد على طريقة ليكرت في تصحيح مقياس التقبل النفسي نحو المهنة ، وذلك لسهولة استخدامها في التصحيح والبناء، وتوفر أكثر تجانس للمقياس (عودة، ٢٠٠٢: ٤٠٣) ، إذ وضع امام كل فقرة مجموعة بدائل يختار المبحوث واحد من بين البدائل الخمس (تتطبق عليّ دائماً ، تتطبق عليّ غالباً ، تتطبق عليّ أحياناً ، تتطبق عليّ نادراً ، لا تتطبق عليّ) .

## - صلاحية فقرات المقياس " التحليل المنطقي "

عرضت فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والقياس النفسي للحكم وبيان الرأي في مدى ملائمتها وسلامتها وصلاحيتها لقياس ما اعدت من اجله ملحق (1)، وبعد موافقة المحكمين على فقرات الفقرات استعمل الباحث مربع كاي، والنسبة المئوية لتحليل آراء المحكمين وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (1) وكما موضح في جدول (3)

## جدول (3)

## رأي المحكمين لبيان صلاحية فقرات مقياس التقبل النفسي نحو المهنة

فقرات المقياس	موافقة المحكمين	النسبة المئوية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
26-1	8	100%	8	3.84	1	0.05
						دالة

## - تعليمات المقياس

تعد التعليمات من المتطلبات الضرورية في بناء المقياس كونها تساعد المبحوث في إجابته على الفقرات ، إذ وضع الباحث تعليمات الاجابة وذكر الهدف الاساس هو البحث العلمي فلا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، وعلى المبحوث ان يختار البديل المعبر عن موقفه بوضع علامة (√) امام البديل مع الاجابة عن جميع الفقرات ، كما ذكر الباحث عدم حاجته لذكر الاسم ولم يطلع على الاجابة سوى الباحث .

## - تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية

اعطى الباحث درجة لكل اجابة عن كل فقرة يجيب عنها المبحوث ضمن فقرات مقياس التقبل النفسي نحو المهنة والبالغة (26) فقرة ، كما وضع الباحث امام البدائل الخمسة (تتطبق عليّ دائماً ، تتطبق عليّ غالباً ، تتطبق عليّ أحياناً ، تتطبق عليّ نادراً ، لا تتطبق عليّ) درجات تصحيح تقابلها تتراوح (1,2,3,4,5)، ويتم جمع

درجات اجابة كل مفحوص على فقرات المقياس للحصول على درجة كلية، اذ ظهر ان اعلى قيمة للدرجات هي (130) واقل قيمة (26) وان المتوسط الفرضي هو (78) .

#### - تجربة وضوح التعليمات والفقرات

لتأكد الباحث من ان فقرات المقياس وتعليماته واضحة ، ولمعرفة الزمن المستغرق عند الاجابة ، طبق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها ( 20 ) وكما موضح في جدول (4) ، وتبين بعد التطبيق ان الفقرات والتعليمات واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس تراوح بين (16 - 20) .

#### جدول (4)

##### عينة وضوح التعليمات موزعة حسب الجنس والقسم

المجموع	إناث	ذكور	الجنس القسم
10	5	5	الإشراف التربوي
10	5	5	الإشراف الاختصاصي
20	10	10	المجموع

#### - التحليل الإحصائي للفقرات

ان تحليل فقرات المقياس احصائياً خطوة مهمة وضرورية للكشف عن دقة الفقرات في قياسها للمفهوم ،وابقاء المميّزة والقوية منها واستبعاد الفقرات الضعيفة وغير الصالحة (برفين ووليم، ٢٠٠٣: ١٢٨) ، اذ اعتمد الباحث على عينة البحث الاساسية الموضحة في جدول (2) للتحليل الاحصائي ، وتم اجراء التحليل الإحصائي بأسلوب

#### • علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعد اختبار فقرات المقياس على وفق هذا الاسلوب مؤشر على معرفة الترابط والتجانس بين فقرات المقياس ، فكل فقرة تقبىس البعد السلوكي الذي يقبسه المقياس بصورته الكلية وتسير بنفس المسار الذي يسير بها المقياس (علام ، ٢٠١٥: ١٢٦) ، وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند المقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند درجة حرية (118) ومستوى دلالة (0.05) ، وكما موضح في جدول (5) ، وفي ضوء ذلك تم قبول وابقاء كل فقرات المقياس البالغة (26) فقرة

## جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التقبل النفسي

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.324	14	0.267
2	0.482	15	0.364
3	0.421	16	0.438
4	0.362	17	0.346
5	0.451	18	0.439
6	0.511	19	0.258
7	0.490	20	0.376
8	0.355	21	0.523
9	0.392	22	0.414
10	0.478	23	0.318
11	0.289	24	0.294
12	0.341	25	0.300
13	0.266	26	0.470

الخصائص السيكومترية لمقياس التقبل النفسي نحو المهنة

أ: الصدق

اعطاء جودة للمقياس في قياس السمة المؤشر قياسها (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢: ١٣٣) .

### - الصدق الظاهري

تحقق الصدق الظاهري في مقياس التقبل النفسي نحو المهنة عندما عرض الباحث فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والقياس النفسي وتمت موافقتهم على جميع الفقرات .

### - صدق البناء

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التقبل النفسي نحو المهنة من خلال مؤشر علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

### ب: الثبات

اتساق الظروف التي تؤدي إلى أخطاء القياس مع دقة وتجانس فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها (علام ، ٢٠١٥ : ١٣١) وقد تم التحقق من الثبات بطريقتين هما :

### - طريقة التجزئة النصفية

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المقياس الى قسمين متكافئين وحساب الارتباط بينهما (Ebel,1972:315)، اذ استخدم الباحث تحليل التباين بدون تفاعل لفحص تجانس النصفين ، وتبين ان العينة متجانسة لان القيمة الفائية المحسوبة ظهرت اكبر من القيمة الفائية الجدولية ، وتم تقسيم فقرات المقياس الى فقرات زوجية واخرى فردية من الدرجات الكلية لعينة الثبات البالغة (20) مشرف ومشرفة وكما موضح في جدول (6) ، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين القسمين فبلغ (0,78) وبعد تصحيحة بمعادلة سبيرمان براون بلغ (0,87) .

### جدول (6)

عينة الثبات موزعة حسب الجنس والقسم

المجموع	اناث	ذكور	الجنس
			القسم
10	5	5	الاشراف التربوي
10	5	5	الاشراف الاختصاصي
20	10	10	المجموع

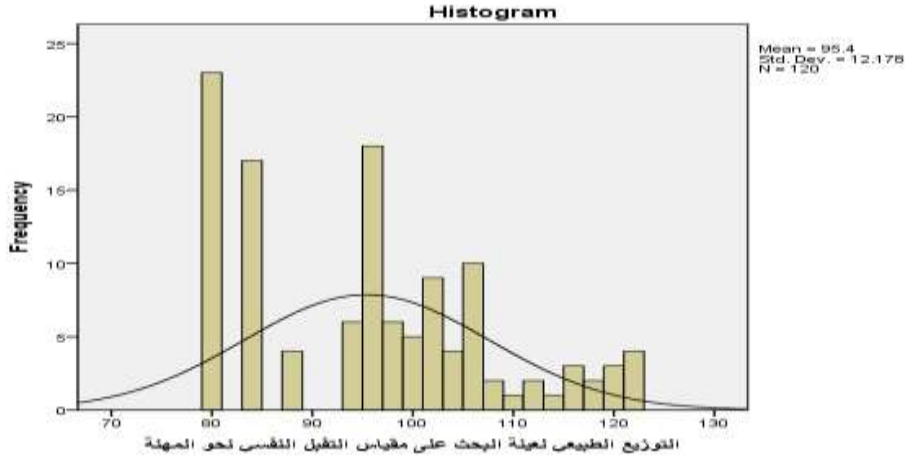
- معادلة كيودرريتشارستون 21 (K.R.21)

تعتمد هذه الطريقة على تباين اداء الفرد من فقرة الى اخرى بشرط ان البدائل تكون اكثر من اثنين، اذ ان باستخدام هذه المعادلة كان الثبات لفقرات مقياس التقبل النفسي نحو المهنة ككل (0,83)٠

المؤشرات الإحصائية لمقياس التقبل النفسي نحو المهنة

جدول (7)

القيمة	الخصائص الإحصائية
95.40	الوسط الحسابي
95.00	الوسيط
80	المنوال
1.112	الخطأ المعياري
0.385	الالتواء
- 0.728	التفرطح
12.178	الانحراف المعياري
80	اقل درجة
122	أعلى درجة



شكل (1)

### توزيع افراد العينة على مقياس التقبل النفسي نحو المهنة

#### - التطبيق النهائي للدراسة

بعد ان تم استكمال اعداد اداة البحث والتحقق من خصائصها القياسية ، قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث الموضحة ضمن جدول (2) مع مراعاة الظروف خلال فترة التطبيق التي استمرت اسبوعان ، وبعد انتهاء مدة التطبيق قام الباحث بتفريغ البيانات وتصحيحها وحساب الدرجات وفقا للمعيار المحدد لمقياس التقبل النفسي نحو المهنة .

#### - الوسائل الإحصائية

تم معالجة البيانات الإحصائية للبحث بالاعتماد على الوسائل الإحصائية المناسبة والاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكالاتي :-

#### \* مربع كاي :-

لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس

#### \* معامل ارتباط بيرسون لاستخراج مايتي :-

- العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات المقياس

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

#### \* تحليل التباين بدون تفاعل :-

لفحص تجانس الفقرات ضمن طريقة التجزئة النصفية

#### \* معادلة سبيرمان براون :-

لتصحيح الثبات بطريقة التجزئة النصفية

#### \* معادلة كيو دريتشارستون (K.R.21) 21

لغرض حساب الثبات للمقياس

#### \* الاختبار التائي لعينة واحدة :-

تعرف مستوى التقبل النفسي نحو المهنة .

#### \* الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :-

للتعرف على الفروق في مستوى التقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفين التربويين على وفق متغير الجنس

(ذكور- اناث) .

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

## الهدف الأول: التعرف على مستوى التقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفين التربويين .

بعد تطبيق مقياس التقبل النفسي على العينة ، ومعالجة البيانات بالاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، تبين ان قيمة الوسط الحسابي البالغة (95.40) اكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (78) ، كما تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (15.652) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (119) ، وهذا يشير الى ان المشرفين التربويين يمتلكون مستوى من التقبل النفسي نحو المهنة وكما موضح في جدول (8) .

## جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التقبل النفسي نحو المهنة

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التقبل النفسي نحو المهنة	120	95.40	78	15.652	1.96	119	0.05

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء نظرية الذات لكارل روجرز على ان التقبل النفسي علامة ايجابية تساعد الفرد على اقامة العلاقات ، والانفتاح على الخبرات المتنوعة ، وقبول قيم المجتمع والتعامل معها بذكاء، كما اشارت النظرية الى ان التقبل النفسي معيار للنجاح والتفوق في العمل (Rogers,1980:76-77) ، والنتيجة تؤكد ما توصل اليه الباحثين حول اهمية التقبل النفسي ، حيث اشار كل من كارولسن وكناوس الى ان التقبل النفسي يساعد الفرد في مواجهة الصعوبات والتخلص من العقبات وتحقيق الاهداف بحكمة ( 47: Carolsn,knaus,2014) .

ويرى الباحث ان المشرفين التربويين يتميزون بأفكارهم المبدعة وعقليتهم المتفتحة القادرة على حل المشكلات والتواصل الجيد بين اطراف العملية التربوية ، كما لديهم الكثير من الخبرات والتجارب التي تساعدهم في التعامل القائم على التشجيع والمسامحة ضمن بيئة العمل .

## الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى التقبل النفسي نحو المهنة لدى المشرفين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) .

للتحقق من هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتبينان قيمة الوسط الحسابي للذكور (98.55) اكبر من قيمة الوسط الحسابي للإناث (90.84) ، وانقيمة الانحراف المعياري للذكور (13.144) اعلى من قيمة الانحراف المعياري للإناث (7.760) ، كما تبين ان القيمة التائية المحسوبة (4.00) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التقبل النفسي نحو المهنة على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) (ولصالح الذكور، وكما موضح في جدول (9)

## جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الجنس (ذكور - اناث) في مقياس التقبل النفسي نحو المهنة

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	71	98.55	13.144	4.00	1.96	0.05
اناث	49	90.84	7.760			

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء ما أشار اليه كارلرورجرز في نظريته على التقبل النفسي لا يتحدد بجنس الانسان وانما يتحدد بمدى حصوله على الامان ، والتشجيع ، ودرجة تفاؤله وثقته بنفسه (Rogers,1980:56) ويمكن ان نفسر النتيجة على ان السبب يعود الى طبيعة مجتمعاتنا الشرقية ، التي تحرص في نظمها الاجتماعية على اعطاء الاولوية في القيادة والمسؤولية واتخاذ القرارات للذكر اكثر من الانثى، كما تعمل على تحديد الادوار والسلوكيات والانشطة الخاصة بكل منهم ، وهذا التحديد يولد الاختلاف من حيث نوع الخبرات ، وطبيعة التفاعل والتعامل مع الاخرين ، ونوع العمل والمهنة الخاصة بكل من الذكر والانثى ، والتي تؤثر في صورة الفرد المكونة عن نفسه ومستوى تقييمه وتقبله النفسي لها .

## الاستنتاجات

- ان المشرفين التربويين يتمتعون باتجاه ايجابي ومستوى جيد من التقبل النفسي نحو المهنة .
- يظهر المشرفين التربويين الذكور اتجاه اعلى من الاناث في مستوى التقبل النفسي نحو المهنة .

## التوصيات

- عقد ندوات وورش عمل من قبل المتخصصين في ميدان علم النفس للتوعية وتنمية قدرات ومهارات المشرفين التربويين حول اساليب وطرق الوصول الى المستوى الجيد من التقبل النفسي نحو المهنة وكيفية التعامل معها والحفاظ عليها .
- على وزارة التربية الاهتمام الكامل بالبحوث التي تتناول المتغيرات والموضوعات ذات الجانب النفسي والاجتماعي والاخذ بتوصياتها وجعلها منطلقات اساسية في عملية التطوير التربوي .
- ضرورة تضمين وسائل الاعلام نشرات ارشادية تهدف لتعزيز مفهوم التقبل النفسي وتوضيح اهميته وفاعليته بالنسبة للفرد والمجتمع .

## المقترحات

- بناء مقياس مماثل لمقياس التقبل النفسي نحو المهنة لدى الشرائح الاخرى من الموظفين ك (معلمين ومدرسين، اطباء، مهندسين )
- اجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر التقبل النفسي على المراحل العمرية المختلفة .

- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التقبل النفسي مع بعض المتغيرات النفسية الاخرى ك (الافصاح عن الذات ، الذكاءات المتعددة، التصورات المعرفية) ،  
المصادر //

### القران الكريم

- برفين ، لهمن وليم ، ارون (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ترجمة : ماهر ابو هالة ، دار الكتاب الجامعي ، بيروت ، لبنان .
- الجميل، نادية جودت حسن (٢٠٠٨): جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد .
- الظاهر، زكريا محمود وتحريجان ، جاكلين وعبد الهادي، جودت ومنيجل، عبد الله (٢٠٠٢): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١ ، دار الثقافة، الأردن .
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٥): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط٦ ، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة .
- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الإصدار الخامس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، دار الأمل .
- الفقيه، خليفة ابراهيم (٢٠٠٩): اتجاهات طلبة كلية المعلمين بمصراته نحو اخلاقيات مهنة التدريس وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة مصراته .
- القاسم، بديع محمود مبارك والزبيدي، محمود عبد الكريم (٢٠٠٩): الاشراف التربوي والاختصاصي في العراق الواقع والافاق ، مجلة دراسات تربوية ، العدد الخامس .
- المجديل، عبد الله والشريع، سعد (٢٠١٢): اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية – جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة – جامعة الفرات نموذجا ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٨ ، العدد الرابع .
- النمر ، امال زكريا (٢٠١٦): تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الاخر واساليب التعلق لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة القاهرة للعلوم التربوية ، العدد الثاني ، الجزء الثاني .
- وزارة التربية العراقية (١٩٨٥): مديرية الاشراف التربوي ، دليل المشرف التربوي ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية .

- APA concise Dictionary of psychology (2010): American psychology association ,Washington DC,P253
- Carolsn, K &Knaus ,M (2014): **Al bert ellis revisited, new york : Routl edge .**
- Cherry, Kendra (2018): **carl Rogers psychologist biography** .very well mind, in November.
- Ciano , R (2013): **Relationships between Acceptance and attachment in adults**. Doctor of philosophy in clinical psynology.
- Ebel ,R.L(1972):**Essentials of educational measurement New Jersey , Prentice ,Hell . Inc**
- James D. Herbert (2020): **Understanding and Enhancing psychological Acceptanc**, Drexel university ,Lynn L. Brandsma ,chestnut hill college .
- Kaplan , H & Saderk , B, J . (1995) : **comprehensive Text book of psychiatry vol.1.6ed.Willimas& wilkins**
- Macinnes ,l (2006): Self- esteem and self- acceptance :an examination into their relationship and their effect on psychological health . **Journal of psychiatric and mental health nursing ,13 ,(483- 489).**
- McLeod , saul. A (2014):**carl Rogers simply psychology**,5 February .
- Neff, k & Vonk,R (2009): Self –Compassion and its link to adaptive PSY ecological function **journal of research in personality .**
- O'Hara ,Maureen (2015): **About Carl Rogers**, carl rogers, org 2015 .
- Rogers, C (1980):**Away of being** .Boston Houghton Mifflin .
- Shanatall , T (2009 ) : the experience of meaning in suffering Among Holocaust Survivors, **Journal of Humanistic psychology.Vol.39,No.3, P:96-124**
- William ,S.(2003): **Some information on His trionic personality.** <http://www.psyweb.com> .

## ملحق (١)

اسماء المحكمين لمقياس التقبل النفسي نحو المهنة

ت	اسم المحكم ولقبه	تخصصه	مكان عمله
١	ا.د احلام جبار عبد الله	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية – ابن رشد
٢	ا.د احمد عبد الحسين عطيه	شخصية وصحة نفسية	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	ا.د حسن عيسى	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية – ابن رشد
٤	ا.د عبد الحسين رزوقي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية تكنولوجيا المعلومات
٥	ا.د عدنان مارد جبر	علم النفس التربوي	جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	ا.م.د ثناء عبد الودود	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية – ابن رشد
٧	ا.م.د مناف فتحي الجبوري	علم نفس النمو	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	م.د حسين موسى عبد	علم النفس التربوي	مديرية تربية بابل